

التقرير الإداري للهيئة الإدارية لجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية للعام 2014

الإخوة والأخوات أعضاء الهيئة العامة لجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية الأكارم...

عملاً بإحكام المادة 22 من النظام الأساسي نتقدم إليكم بهذا التقرير الإداري الذي يغطي العام 2014 لعمل الهيئة الإدارية للجمعية، أمليين من حضرتكم التكرم بالإطلاع عليه وإبداء الرأي بغرض المناقشة وإقراره في اجتماع الهيئة العامة السنوي الذي تقرر عقده بتاريخ 2015/4/11.

- اجتماعات الهيئة الإدارية:

عقدت الهيئة الإدارية منذ بدء دورتها الحالية في منتصف شهر شباط 2014 ثمانية عشر اجتماعاً مكتمل النصاب حتى تاريخ 2015/3/11.

- المحاضرات والنشاطات التي أقامتها الجمعية:

- محاضرة للدكتور سعيد ذياب، أمين عام حزب الوحدة الشعبية، عن جولات جون كيري في المنطقة، في 2014/3/15.

- نشاط لجنة الثقافة والشباب لإحياء ذكرى يوم الأرض في 2014/4/12 وقد تضمن: (1) كلمة عبر الهاتف كلمة منسق لجنة الثقافة والشباب المهندس علي للمطران عطاء الله حنا، (2) مونولوج للممثل محمد القباني، (3) حتر، (4) شعر لأحمد أبو سليم، و(5) أغانٍ وطنية ملتزمة للفنان عبد الحليم أبو حلتم، وأدارت الاحتفالية السيدة يسرى الكردي.

- رفضت إدارة سجن إم اللولو في محافظة المفرق صباح الأحد الموافق 2014/4/20 السماح لرئيس الجمعية الدكتور إبراهيم علوش، وعدد من أفراد جمعية مناهضة الصهيونية كانوا برفقته، بزيارة الأسير أحمد الدقاسمة.

- محاضرة "المعركة على جبهة المصطلحات في الصراع العربي-الصهيوني" يوم 2014/6/14 ألقاها د. إبراهيم علوش.
- اعتقل عدد من أعضاء الجمعية (جك) عند محاولتهم إقامة اعتصام استثنائي قرب المثلث القريب جداً من سفارة الكيان الصهيوني في الرابية خلال العدوان على غزة يوم 2014/7/11.
- قامت مجموعة من شببية جمعية مناهضة الصهيونية ببيوم عمل تطوعي في حرم الجمعية وحديقته لتنظيفها يوم 2014/7/19.
- قام وفد من جمعية مناهضة الصهيونية بزيارة جرحى غزة في مستشفى المدينة الطبية يوم 2014/8/6.
- أقامت الجمعية ندوة يوم 2014/8/16 عن مقاطعة المنتجات الصهيونية والأمريكية والداعمة للعدو الصهيوني، حملة استخ نموذجاً، وتضمنت الندوة عرضاً لفيلم قصير موجه للشباب واليافعين عن المقاطعة BDS وضرورتها ووسائلها، و عرضاً لمفهوم المقاطعة كأداة مقاومة ول بعض نقاط الضعف في حملة الـ ول بعض المنتجات الغربية الداعمة للعدو الصهيوني ألقاه د. إبراهيم علوش، كما تضمنت مناقشة لحملة "استخ" لمقاطعة المنتجات الصهيونية شارك فيها بعض القائمين على تلك الحملة.
- محاضرة تتناول استدخال التطبيع في المناهج التعليمية الأردنية يوم السبت 2014/9/20 ألقاها د. عزمي منصور عضو الهيئة الإدارية للجمعية والمتخصص في هذا المجال.
- شاركت جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية مجموعة "أجيال" و"ذبحتونا" في الاعتصام الذي أقيم أمام وزارة التربية والتعليم الأردنية يوم الأحد الموافق 2014/9/21 الساعة 3:30 بعد الظهر احتجاجاً على استدخال التطبيع في المناهج التعليمية الأردنية، وقد خصصت اعتصام جك الأسبوعي اعتصامه في تلك الفترة لذلك العنوان أيضاً.
- محاضرة تتناول صفقة الغاز التي وقعتها شركة الكهرباء الأردنية مع العدو الصهيوني وآثارها على امن الطاقة في الأردن وأبعادها بالنسبة للمشروع الصهيوني في الإقليم ألقاها الباحث المتخصص بشؤون الطاقة المهندس زهير الصادق يوم السبت الموافق 2014/10/18.
- استضافت الجمعية يوم 2014/12/21 المناضل العروبي المقدسي المطران عطاء الله حنا في زيارة خاصة التقى فيها مع عدد من أعضاء الجمعية.

- البيانات التي أصدرتها الجمعية:

- أصدرت الجمعية منذ بدء دورتها الحالية في 2014/2/17 البيانات التالية:
- بيان ضد صفقة الغاز مع العدو الصهيوني لمصلحة شركة البوتاس العربية وبرومين الأردن في 2014/2/20.
 - بيان حول اغتيال القاضي رائد زعيتر في 2014/3/11، وقد طالب البيان بإطلاق سراح أحمد الدقاسمة.
 - بيان يضم صوت الجمعية لصوت الهيئات والشخصيات الوطنية المطالبة بإطلاق سراح الأسير أحمد الدقاسمة، على خلفية اغتيال القاضي زعيتر، وقد تم التأكيد على المطالبة بإغلاق السفارة وإعلان بطلان معاهدة وادي عربة، وقد صدر البيان في 2015/3/17.
 - بيان يدين فض الاعتصام الذي أقيم أمام مجلس النواب للمطالبة بإطلاق سراح الأسير الدقاسمة بالقوة، وذلك يوم 2014/3/19.
 - بيان يحيي حراك الشعب العربي الفلسطيني في الأرض المحتلة عام 48 والصفحة وغزة، ويحذر من المخططات الصهيونية ضد الأردن، على خلفية جريمة حرق الفتى محمد أبو خضير، وذلك يوم 2014/7/5.
 - بيان يدين قيام وزارة التربية والتعليم الأردنية، ممثلة بإدارة المناهج، بإصدار خريطة لفلسطين للصفوف الأربعة الأولى استبدلت فيها اسم فلسطين العربية التاريخي باسم الكيان الصهيوني، وذلك يوم 2014/8/19.
 - بيان حول العدوان على غزة يوم 2014/8/27 حيا بطولة المقاومة ونصرها.
 - بيان مشترك حول اتفاقية الغاز مع العدو الصهيوني لمصلحة شركة الكهرباء الأردنية يوم 2014/10/6 بالتعاون مع عدد من الجهات المقاومة للتطبيع.
 - بيان يوم 2014/10/26 بمناسبة مرور عشرين عاماً على توقيع معاهدة وادي عربة الخيانية.
 - تحية للكرك وأهلها بمناسبة إعلانها منطقة خالية من المنتجات الصهيونية، وذلك يوم 2014/12/5.
 - بيان يوم 2015/1/14 يدين زيارة وفد من الاساتذة الجامعيين الأردنيين فلسطين المحتلة التقى بشخصيات عربية وصهيونية في القدس وتل أبيب وزار الحرم القدسي الشريف ومعهد "ياد فاشيم" المخصص لإحياء أسطورة "المحرقة" اليهودية.
- وكذلك يشار أن دعوات اعتصام الكالوتي الأسبوعية ضد السفارة الصهيونية باتت تصدر في كثير من الأحيان على شكل بيان يتناول حدثاً راهناً أو مناسبة كما سيتم الشرح لاحقاً.

- لجنة الرصد:

قامت لجنة رصد التطبيع التابعة للجنة الإعلامية بإصدار تقرير رصد التطبيع الأردني والعربي لصيف وخريف 2014 وذلك يوم 2014/12/15، وتم النشر على موقع الجمعية وصفحتها على الفيسبوك. أن اللجنة ما زالت تستكمل عملها، وستقدم تحديثاً لتقريرها في الممارسات التطبيعية التي ترصدها.

- حملة "استح":

- وهي حملة لمقاطعة المنتجات الصهيونية في الأسواق الأردنية، وقد كانت من أبرز وأهم المنجزات النوعية لجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية منذ تأسيسها. وقد انبثقت الحملة عن اللجنة الإعلامية للجمعية في مستهل العام 2013، وقد حددت أهدافها بتحفيز العدا للكيان الصهيوني في نفوس المواطنين وتبيان أثر التطبيع السلبي عليه وعلى قضايا الوطن، واثار مقاومة التطبيع الإيجابي في مقاومة العدو الصهيوني.

- ويقود الحملة شباب الجمعية الذين يقومون بزيارات ميدانية بعد الاستقصاء للمتاجر التي تبيع المنتجات الصهيونية، وتعتمد على استخدام وسائل حديثة عبر تغطية كل حملة بكاميرا الفيديو، وإنتاج أفلام وثائقية قصيرة عنها وتعميمها، تنشر دورياً على موقع الجمعية وصفحتها على الفيسبوك والمواقع الصديقة، كما تقوم على طباعة ملصقات ملونة ومبدعة صممها الشباب حول موضوع التطبيع ومقاومته، والحديث المباشر مع التجار والمواطنين الموجودين في الموقع، وتوزيع الفتاوى التي تحرم التعامل التجاري مع الصهاينة شرعاً.

- قامت حملة "استح" خلال عام 2014 بنشاطات ميدانية منها:

(1) قامت حملة "استح" التي تنظمها اللجنة الإعلامية في جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية، بنشاط جديد لها في زيارة لسوق الخضار في وسط البلد (سوق السكر - والسوق المركزي)، وذلك صباح يوم السبت الموافق 2014/4/12، لمتابعة توعية التجار والمستهلكين بخطورة بيع المنتجات الصهيونية من مانجو وكاكا وبطاطا وغيرها.

(2) توجه صباح يوم الخميس ٢٤ نيسان 2014 نشطاء من حملة (استح) لمقاطعة المنتجات الصهيونية، إلى إحدى المدارس في عمان، للحديث إلى الطلبة، عن القضية العربية في فلسطين، ضمن عدة محاور، كان أهمها هو محور قضية العودة، ومصطلح "حق العودة"، ما يعنيه وما يجب أن يعنيه لنا.

(3) توجه أعضاء من حملة استح لمقاطعة المنتجات الصهيونية يوم الأربعاء الموافق 7 أيار 2014 إلى نادي "أسرة القلم" في الزرقاء للتحديث مع أعضاء نادي "أسرة القلم" عن فوائد المقاطعة وطرق مجابهة التطبيع في الأردن بكافة أشكاله.

4) أقامت حملة "استح" وقفة احتجاجية أمام المقر الرئيسي لبنك القاهرة-عمان يوم الأربعاء (2014/05/28) لمطالبة إدارة البنك بالتوقف عن التطبيع مع السفارة الصهيونية وتسهيل الحصول على الفيزا التطبيعية والالتزام بمقاطعه تامة لسفارة الكيان وللكيان الصهيوني.

5) قام أعضاء حملة استح التابعة للجنة الإعلامية في جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية بزيارة ميدانية لسوق الملابس في منطقة العبدلي (البسطات)، وذلك مساء يوم الخميس 2014/8/21، بعد المشاركة بالاعتصام الأسبوعي (جك-231) المطالب بطرد السفير الصهيوني وإغلاق السفارة في الأردن. وتجوّل أعضاء الحملة بين الباعة والمتجولين في السوق، وتمت محاورتهم بشكل مباشر حول خطورة التطبيع مع الكيان الصهيوني مع توزيع بروشورات تحث على المقاومة وتوضح أسباب المقاطعة.

6) أصدرت حملة استح ملصقاً بعنوان "ماذا نقاطع؟" يتضمن شعارات الشركات الدولية الداعمة للعدو الصهيوني، وذلك يوم 2014/8/28.

7) قام أعضاء حملة استح بزيارة ميدانية لشارع الوكالات في الصويفية، وذلك مساء يوم الخميس 2014/8/28، بعد المشاركة بالاعتصام الأسبوعي (جك-232) المطالب بطرد السفير الصهيوني وإغلاق السفارة في الأردن. وتجوّل أعضاء الحملة في شارع الوكالات ذهاباً وإياباً، وتم توزيع برشور المنتجات الواجب مقاطعتها، الصهيونية والداعمة للكيان الصهيوني، وبيان "لماذا نقاطع؟" وملصق شعار الحملة على المارة والمتواجدين في الشارع.

8) تكررت الجولة في شارع الرينبو في جبل عمان يوم الجمعة الموافق 2014/8/29، حيث تجول فريق "استح" بين الناس لمدة تزيد عن ساعتين في كل مرة، وتمت محاورتهم بشكل مباشر حول خطورة التطبيع مع الكيان الصهيوني، وما تحقّقه المقاطعة من نتائج إيجابية داعمة لمقاومة العدو.

9) أصدرت حملة استح عدداً من الفيديوهات التي تغطي زيارتها الميدانية للصويفية- شارع الوكالات، وجبل عمان- شارع الرينبو، والعبدلي-سوق الجمعة، وذلك يوم 2014/10/6.

10) قام أعضاء حملة استح اليوم السبت الموافق 13 كانون الأول 2014 بالاعتصام أمام باب وزارة السياحة والآثار في العاصمة عمان لرفض الترويج السياحي والديني لزيارة فلسطين المحتلة بموافقة صهيونية إما بالفيزا الصهيونية أو بما يسمى تصريح السلطة الفلسطينية الذي لا يصدر إلا بموافقة الصهاينة.

ويشار أن كل حملة ميدانية تسبقها عملية استقصاء دقيقة عن النشاط التطبيعي يقوم بها شباب الحملة. وقد غطت عددٌ من القنوات الفضائية المحلية والعربية نشاط حملة "استح" بالتقارير أو بالمقابلات المباشرة مع أعضائها.

- اعتصام الكالوتي (جك):

يشارك شباب الجمعية وعدد من أعضائها بانتظام مثير للإعجاب والتقدير في الاعتصام الأسبوعي الذي يجري كل يوم خميس على رصيف مسجد الكالوتي مقابل السفارة الصهيونية في عمان حيث تكون (جك) قد قامت، حتى تاريخ 2015/3/19 بـ261 اعتصاماً ضد وجود السفارة الصهيونية في عمان ومن أجل المطالبة بإعلان بطلان معاهدة وادي عربة.

الجديد في "جك" هذا العام هو تحول دعواتها الأسبوعية إلى بيانات سياسية في كثير من الأحيان ترتبط بمناسبة أو حدث راهن، ابتداءً من 2013/5/9، وقد تمت تغطية الأحداث أو المناسبات التالية منذ بداية دورة الهيئة الإدارية الحالية، ويمكن الاطلاع على دعوات جك على موقع الجمعية على الإنترنت وصفحتها على الفيسبوك: الاستشهادية آيات الأخرس، دعوة لإغلاق السفارات الصهيونية في الأردن ومصر، المسجد الأقصى، استهداف الأردن، الشهيد معتز وشحة، الشهيد رائد زعيتر، الأسير أحمد الدقاسمة، معركة الكرامة، شهداء مخيم جنين، إحياء يوم الأرض، رفض مشروع كيري، ذكرى احتلال العراق، عملية الخالصة البطولية، الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، الوحدة الوطنية الفلسطينية للتحرير لا للتسوية، أساطير "المحرقة" اليهودية، لا تحرير إلا بالكفاح المسلح، ذكرى احتلال فلسطين (15 أيار)، معنى الاستقلال الحقيقي في الأردن، ذكرى تحرير جنوب لبنان، ذكرى حرب حزيران 67 العدوان والمقاومة، ذكرى توقيع الميثاق الوطني الفلسطيني، الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الصهيوني، ذكرى معركة حطين، انتفاضة شعبنا ضد الاحتلال في فلسطين، خمسة اعتصامات دعماً للمقاومة وغزة زائد اعتصام استثنائي بعد صلاة التراويح أمام جامع الكالوتي، اعتصامان تحت عنوان دعم المقاومة المسلحة في فلسطين، مقاطعة المنتجات الصهيونية، اعتصامان ضد صفقة الغاز مع العدو الصهيوني، ضد استدخال التطبيع للمناهج التعليمية الأردنية، ذكرى الانتفاضة الثانية، الأقصى برقبة كل مطبع، ضد التقسيم الأول والجديد لفلسطين والأمة، تضامناً مع الأسير أحمد السعدات، في الذكرى العشرين لتوقيع معاهدة وادي عربة، ذكرى وعد بلفور، تأكيداً على عروبة القدس، احتفاءً بعملية القدس البطولية، ضد قرار تقسيم فلسطين 181، نعم لإعلان بطلان معاهدة وادي عربة، أحياء ذكرى الانتفاضة الأولى، 3 اعتصامات تحت عنوان غاز العدو احتلال، مستمرون في كل الأحوال الجوية والسياسية (اعتصام العاصفة الثلجية)، بوصلتنا القدس لا باريس (بعد الهجوم الإرهابي على مقر تشارلي إبدو)، احتفاءً بشهداء المقاومة اللبنانية في الجولان، في ذكرى وفاة جورج حبش وبهجت أبو غربية، لا لإعادة السفير الأردني لتل الربيع العربية المحتلة، إنها حربنا... ضد

ويشار أن كل حملة ميدانية تسبقها عملية استقصاء دقيقة عن النشاط التطبيعي يقوم بها شباب الحملة. وقد غطت عددٌ من القنوات الفضائية المحلية والعربية نشاط حملة "استح" بالتقارير أو بالمقابلات المباشرة مع أعضائها.

- اعتصام الكالوتي (جك):

يشارك شباب الجمعية وعدد من أعضائها بانتظام مثير للإعجاب والتقدير في الاعتصام الأسبوعي الذي يجري كل يوم خميس على رصيف مسجد الكالوتي مقابل السفارة الصهيونية في عمان حيث تكون (جك) قد قامت، حتى تاريخ 2015/3/19 بـ261 اعتصاماً ضد وجود السفارة الصهيونية في عمان ومن أجل المطالبة بإعلان بطلان معاهدة وادي عربة.

الجديد في "جك" هذا العام هو تحول دعواتها الأسبوعية إلى بيانات سياسية في كثير من الأحيان ترتبط بمناسبة أو حدث راهن، ابتداءً من 2013/5/9، وقد تمت تغطية الأحداث أو المناسبات التالية منذ بداية دورة الهيئة الإدارية الحالية، ويمكن الاطلاع على دعوات جك على موقع الجمعية على الإنترنت وصفحتها على الفيسبوك: الاستشهادية آيات الأخرس، دعوة لإغلاق السفارات الصهيونية في الأردن ومصر، المسجد الأقصى، استهداف الأردن، الشهيد معتز وشحة، الشهيد رائد زعيتر، الأسير أحمد الدقاسمة، معركة الكرامة، شهداء مخيم جنين، إحياء يوم الأرض، رفض مشروع كيري، ذكرى احتلال العراق، عملية الخالصة البطولية، الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، الوحدة الوطنية الفلسطينية للتحرير لا للتسوية، أساطير "المحرقة" اليهودية، لا تحرير إلا بالكفاح المسلح، ذكرى احتلال فلسطين (15 أيار)، معنى الاستقلال الحقيقي في الأردن، ذكرى تحرير جنوب لبنان، ذكرى حرب حزيران 67 العدوان والمقاومة، ذكرى توقيع الميثاق الوطني الفلسطيني، الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الصهيوني، ذكرى معركة حطين، انتفاضة شعبنا ضد الاحتلال في فلسطين، خمسة اعتصامات دعماً للمقاومة وغزة زائد اعتصام استثنائي بعد صلاة التراويح أمام جامع الكالوتي، اعتصامان تحت عنوان دعم المقاومة المسلحة في فلسطين، مقاطعة المنتجات الصهيونية، اعتصامان ضد صفقة الغاز مع العدو الصهيوني، ضد استدخال التطبيع للمناهج التعليمية الأردنية، ذكرى الانتفاضة الثانية، الأقصى برقبة كل مطبع، ضد التقسيم الأول والجديد لفلسطين والأمة، تضامناً مع الأسير أحمد السعداء، في الذكرى العشرين لتوقيع معاهدة وادي عربة، ذكرى وعد بلفور، تأكيداً على عروبة القدس، احتفاءً بعملية القدس البطولية، ضد قرار تقسيم فلسطين 181، نعم لإعلان بطلان معاهدة وادي عربة، أحياء ذكرى الانتفاضة الأولى، 3 اعتصامات تحت عنوان غاز العدو احتلال، مستمرون في كل الأحوال الجوية والسياسية (اعتصام العاصفة الثلجية)، بوصلتنا القدس لا باريس (بعد الهجوم الإرهابي على مقر تشارلي إبدو)، احتفاءً بشهداء المقاومة اللبنانية في الجولان، في ذكرى وفاة جورج حبش وبهجت أبو غربية، لا لإعادة السفير الأردني لتل الربيع العربية المحتلة، إنها حربنا... ضد

"إسرائيل"، الصهيونية والتكفير وجهان لعملة واحدة، لأسرانا في سجون الاحتلال، لا لناقل البحرين الطبيعي، اعتصامان ضد المشاركة في انتخابات الكنيست تصويتاً أو ترشحاً...

- من نشاط اللجنة الإعلامية:

- تشرف على تحديث موقع الجمعية على الإنترنت وتغذيته بالمواد المتعلقة بمناهضة الصهيونية ونشاطاتها دورياً بالتعاون مع عدد من أصدقاء الجمعية. ويلعب موقع الجمعية على الإنترنت، وتلعب صفحاتها على الفيسبوك، دوراً فعالاً في كشف التطبيع وفي تسليط الضوء على الجهود المقاومة للتطبيع، ومن ذلك مثلاً كشف وثيقة خاصة حصلت عليها الجمعية يوم 2014/12/11 عن نشاط تطبيعي للمدارس في منطقة الغور، وقد تم نشر ورقة بعنوان "بدائل الطاقة ضمن الأردن" يوم 2014/12/15 للمهندس أيمن الرمحي على خلفية صفقة الغاز مع العدو الصهيوني.

- يضاف إلى ذلك عدد كبير من المقالات والمقابلات مع وسائل الإعلام التي تتناول التطبيع ومقاومته، مثل تصريح د. إبراهيم علوش حول مشروع ناقل البحرين الطبيعي في جريدة السفير اللبنانية في 2015/2/27.

- إنتاج فيلم قصير بعنوان "في التطبيع ومقاومته" في شهر أيلول 2014 من إخراج نور شبيطة.

- صفحة الجمعية على الفيسبوك بلغ عدد أعضائها أكثر من 5200 عضو حتى الآن، وهي تنشر أخبار الجمعية وبياناتها والمواد المناهضة للتطبيع كما أنها تتابع النشاطات التطبيعية ومن ذلك مثلاً لا حصرأ استنكار مشاركة سباح صهيوني في مسابقة في قطر، ودخول عدد من الحاخامات اليهود لغور الأردن للزراعة، وإصدار ملصق انترنتي ضد التطبيع الذي يمارسه بنك القاهرة عمان.

- تقوم اللجنة الإعلامية بتوزيع أعداد كبيرة من الإيميلات، خاصة للإعلاميين والكتاب، لتغطية نشاطات الجمعية ولجانها وبياناتها.

- عرض أفلام:

ابتداءً من 2013/10/20 أسست اللجنة الإعلامية في الجمعية نادي "كابوس" للسينما في الجمعية الذي قام بعرض سلسلة من الأفلام السياسية الصديقة والمعادية بهدف بناء وعي نقدي سينمائي للشباب، وقد تم عرض عدد من الأفلام ومناقشتها خلال عام 2013، أما الأفلام التي عرضت عام 2014 فكانت:

- فيلم "تشي غيفارا" / الجزء الثاني في 2014/4/19.

- فيلم "مطاردة السعادة" الذي يروج للحلم الأمريكي في 2014/5/17.

- فيلم "المنطقة الخضراء" عن حرب العراق في 2014/6/7.

- فيلم "خزانة الألم" عن حرب العراق يوم 2014/6/21.

- فيلم "عمر" للمخرج هاني أبو أسعد يوم 2014/9/27

- فيلم "أمريكا" للمخرجة شيرين دعبس يوم 2014/10/25.

كان يتلو العرض نقاشٌ تشاركي من قبل الجمهور، كما كان يتم نشر ملخص عن النقاش على الفيسبوك.

التقرير الإداري للهيئة الإدارية لجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية للعام

٢٠١٥

الإخوة والأخوات أعضاء الهيئة العامة لجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية الأكارم...

عملاً بإحكام المادة ٢٢ من النظام الأساسي نتقدم إليكم بهذا التقرير الإداري الذي يغطي عمل الهيئة الإدارية للجمعية منذ اجتماع الهيئة العامة الأخير في ٢٠١٥/٤/١١، أملين من حضرتكم التكرم بالإطلاع عليه وإبداء الرأي بغرض المناقشة وإقراره في اجتماع الهيئة العامة السنوي الذي تقرر عقده يوم السبت الموافق ٢٠١٦/٤/١٦.

لكن نود في البداية الترحم على روح الفقيد راشد وادي الرمحي (أبو كايد)، أحد أبرز رموز وقيادات جمعية مناهضة الصهيونية منذ تأسست، كمناضلٍ ومقاتلٍ ضد الصهيونية وأدواتها منذ نعومة الأظفار، وسيكون غيابه محسوساً في الفترة المقبلة، وإننا نعاهده على المضي قدماً في الدرب الذي سار عليه واختاره، درب النضال والقتال وتحرير كل فلسطين العربية، ودرب مناهضة الصهيونية ومكافحة التطبيع مع العدو الصهيوني.

- اجتماعات الهيئة الإدارية:

عقدت الهيئة الإدارية منذ الهيئة العامة الأخيرة في ٢٠١٥/٤/١١ عشرة اجتماعات مكتملة النصاب. وقد تم خلال هذه الفترة نقل مقر الجمعية إلى مقرٍ جديد، كما تم قبول عشرات الأعضاء الجدد (٤٣) في سجلات الجمعية، بالإضافة للسبعة عشر عضواً الذين تم قبولهم في مستهل الدورة الحالية للهيئة الإدارية، ليصل العدد الإجمالي للمنتسبين الجدد للجمعية خلال العامين الماضيين إلى ستين عضواً، وهو أعلى رقم تم قبوله في أي دورة سابقة.

- حملة "استح":

- وهي حملة لمقاطعة المنتجات الصهيونية في الأسواق الأردنية، وقد كانت من أبرز وأهم المنجزات النوعية لجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية منذ تأسيسها. وقد انبثقت الحملة عن اللجنة الإعلامية للجمعية في مستهل العام ٢٠١٣، وقد حددت أهدافها بتحفيز العداء للكيان الصهيوني في نفوس المواطنين وتبيان أثر التطبيع السلبي عليه وعلى قضايا الوطن، واثار مقاومة التطبيع الإيجابي في مقاومة العدو الصهيوني.

- ويقود الحملة شباب الجمعية الذين يقومون بزيارات ميدانية بعد الاستقصاء للمتاجر التي تباع المنتجات الصهيونية، وتعتمد على استخدام وسائل حديثة عبر تغطية كل حملة بكاميرا الفيديو، وإنتاج أفلام وثائقية قصيرة عنها وتعميمها، تنشر دورياً على موقع الجمعية وصفحتها على الفيسبوك والمواقع الصديقة، كما تقوم على طباعة ملصقات ملونة ومبدعة صممها الشباب حول موضوع التطبيع ومقاومته، والحديث المباشر مع التجار والمواطنين الموجودين في الموقع، وتوزيع الفتاوى التي تحرم التعامل التجاري مع الصهاينة شرعاً.

- قامت حملة "استح" خلال الفترة الماضية بعدة نشاطات ميدانية منها:

(١) أقامت حملة استح ندوات توعوية في ثلاث مدارس في عمان بين ١٢-١٩/٤/٢٠١٥، حيث أتاحت الفرصة للحملة بالتواصل مع طلاب من مراحل عمرية مختلفة حول موضوع مقاطعة المنتجات الصهيونية والداعمة للعدو الصهيوني.

(٢) تحت عنوان "غاز العدو احتلال"، نفذت حملة استح اعتصاماً مساء يوم الأحد الموافق ٢٠١٥/٦/٧ أمام وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية للاحتجاج على توقيع رسالة نوايا لاستيراد الغاز المسروق من الكيان الصهيوني.

(٣) قامت حملة استح بحملة ميدانية في شارع الرينبو للتوعية بخطر المنتجات الصهيونية والداعمة للعدو الصهيوني، وذلك يوم ٢٠١٥/٦/١١.

(٤) أصدرت حملة استح ملصقاً عن منتجات "الكوشر" (الحلال اليهودي) مع بيان يشرح الضريبة التي تدفعها آلاف الشركات العالمية لدمج منتجاتها بعلامة الكوشر، مما يدر على الحركة الصهيونية مبالغ طائلة، وذلك يوم ٢٠١٦/١/٣٠.

(٥) أقامت حملة استح ندوة في المنتدى العربي في عمان يوم ٢٠١٦/٣/١٥، تخللته شروحات عن أهداف الحملة وعرض أفلام وثائقية عن نشاطاتها، ونقاش مع الجمهور حول الحملة.

٦) يمكن أن نضيف لكل ما سبق النشاط الإعلامي للحملة وأعضائها على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل شبه يومي للدعوة لمقاطعة المنتجات الصهيونية والداعمة للعدو الصهيوني، ومن ذلك مثلاً سلسلة مبسطة عن منظمات التمويل الأجنبي والتطبيع.

ويشار أن كل حملة ميدانية تسبقها عملية استقصاء دقيقة عن النشاط التطبيعي يقوم بها شباب الحملة. وقد غطت عددٌ من القنوات الفضائية المحلية والعربية نشاط حملة "استح" بالتقارير أو بالمقابلات المباشرة مع أعضائها.

- اعتصام الكالوتي (جك): النضال في مواجهة القمع والحظر

شارك شباب الجمعية وعدد من أعضائها بانتظام مثير للإعجاب والتقدير في الاعتصام الأسبوعي الذي كان يعقد يجري كل يوم خميس على رصيف مسجد الكالوتي مقابل السفارة الصهيونية في عمان حيث تكون (جك) قد قامت، حتى تاريخ ٢٠١٦/١/٧ بـ ٣٠٣ اعتصامات ضد وجود السفارة الصهيونية في عمان ومن أجل المطالبة بإعلان بطلان معاهدة وادي عربة. ولم تتمكن من عقد الاعتصام رقم ٣٠٤ بسبب الإجراءات الأمنية القمعية والمشددة التي جاءت تتويجاً لثمانية عشر أسبوعاً من الاستدعاءات والاعتقالات وضرب المعتصمين والمعتصمات والتضييق عليهم بطرقٍ شتى. وكان ذلك قد بدأ في أواسط شهر أيلول ٢٠١٥ بمذكرة رسمية من وزارة الثقافة تبلغ الهيئة الإدارية للجمعية بأن اعتصام (جك) غير قانوني، وكان ذلك بعد خمس سنوات وعدة أشهر من انطلاقه في ٢٠١٠/٥/٣١.

يذكر أن "جك" لم يكن اعتصاماً فحسب، إذ ترافقت الدعوة لعقده كل أسبوع مع بيان سياسي في كثيرٍ من الأحيان لإحياء مناسبة وطنية أو اتخاذ موقف من حدث راهن، ابتداءً من ٢٠١٣/٥/٩، وقد غطت تلك البيانات الأحداث أو المناسبات أو العناوين التالية منذ الهيئة العامة الفائزة في ٢٠١٥/٤/١١، ويمكن الاطلاع على دعوات جك على موقع الجمعية على الإنترنت وصفحتها على الفيسبوك: الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، كشف "المحرقة" المزعومة، سياسة تهديم المنازل في فلسطين المحتلة، المعنى الحقيقي للوحدة الوطنية الفلسطينية، ذكرى احتلال فلسطين بالمشاركة مع ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية والفعاليات الشعبية والوطنية، ذكرى احتلال فلسطين الـ ٦٧ مجدداً، استقلال الأردن الحقيقي يكون ببطلان وادي عربة وفك التبعية، ذكرى تحرير جنوب لبنان، ذكرى حرب حزيران، ذكرى توقيع الميثاق الوطني الفلسطيني، ذكرى الثلاثاء الحمراء، لا للمبادرة الفرنسية! نعم للكفاح المسلح!، تهنئة السفارة الصهيونية للأردنيين في رمضان مرفوضة، ذكرى معركة حطين، ذكرى حرب تموز ٢٠٠٦، ذكرى ثورة ٢٣ يوليو، ذكرى رحيل المناضل والمفكر القومي ناجي علوش، لا لبيع علي الدوابشة في المزادات الدولية!، إلى روح شهداء آل

دوايشة الكرام، لأسرانا المضربين عن الطعام وأبطال الطعن والدهس في فلسطين المحتلة، الغارات الصهيونية المباشرة على سورية تنمة للإرهاب التكفيري، برنامج الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين، الجدار الصهيوني الجديد خطرٌ على الأردن وفلسطين، الأقصى كعنوان وطني وقومي، ٣٣ عاماً على مجازر صبرا وشاتيلاً، ذكرى الانتفاضة الثانية في فلسطين، للأقصى وفلسطين والمعتقل الجكي عبود نجم، مع هبة شعبنا في فلسطين ومن أجل معتقلي جك، مع هبة شعبنا في فلسطين ومن أجل جك، الذكرى ٢١ لمعاهدة وادي عربة ومع هبة شعبنا في فلسطين، ضد تسييج ساحة الكالوتي ومن أجل استمرار جك، تأكيداً على عروبة القدس، نعم لإعلان بطلان معاهدة وادي عربة!، لا نزال نرفض قرار تقسيم فلسطين!، نعم لمقاطعة المنتجات الصهيونية والداعمة للكيان الصهيوني!، إحياء ذكرى الانتفاضة الشعبية في فلسطين عام ١٩٨٧، للأسير أحمد الدقاسمة، لروح العميد سمير قنطار ورفاقه الشهداء، الشباب العربي الفلسطيني سيبقى مقاوماً!، ضد التطبيع مع العدو الصهيوني!، نداء من أجل استمرار جك.

وقد تم عقد مؤتمر صحفي في جمعية مناهضة الصهيونية في ٢٠١٦/١/٢١ أعلن فيه تعليق الاعتصام مؤقتاً بالنظر لحملة القمع الشرسة التي واجهها المعتصمون بثبات وصمود على مدى ثمانية عشر أسبوعاً. وكانت جك قد أصدرت نداءً عاماً للتضامن معها وإطلاق سراح معتقليها يوم ٢٠١٥/٩/٣٠.

- بيانات أخرى أصدرتها الجمعية:

أصدرت الجمعية خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير البيانات التالية، مع التنويه للبيان الأسبوعي الذي كانت تصدره جماعة الكالوتي (جك) والذي تم تعداد عناوينه أعلاه:

- في ذكرى توقيع اتفاقية أوسلو الخيانية، جمعية مناهضة الصهيونية تدين تعيين سفيرة صهيونية جديدة في عمان وافتتاح سفارة صهيونية في القاهرة، في ٢٠١٥/٩/١٢.

- دعوة للمشاركة في تشييع المناضل والقائد راشد وادي الرمحي في ٢٠١٥/١٢/١٩.

- جمعية مناهضة الصهيونية تنعى المناضل والقائد راشد وادي الرمحي في ٢٠١٥/١٢/١٤.

- جمعية مناهضة الصهيونية تدين المشاركة التطبيعية في مسابقة الحولة للجري في ٢٠١٥/١٢/١١.

- جمعية مناهضة الصهيونية تدين منع اعتصام تضامني مع الأسير محمد القيق في الرابية واعتقال اثنين من المشاركين فيه في ٢٠١٦/٢/٢٣.

- من نشاط اللجنة الإعلامية:

- تشرف على تحديث موقع الجمعية على الإنترنت وتغذيته بالمواد المتعلقة بمناهضة الصهيونية ونشاطاتها دورياً بالتعاون مع عدد من أصدقاء الجمعية. ويلعب موقع الجمعية على الإنترنت، وتلعب صفحتها على الفيسبوك، دوراً فعالاً في كشف التطبيع وفي تسليط الضوء على الجهود المقاومة للتطبيع، ومن ذلك مثلاً ما نشره موقع الجمعية وصفحتها الفيسبوكية يوم ٢٩/١٢/٢٠١٥ عن اعتقال مواطنين، احدهما في إربد والآخر في العقبة، بسبب مواقفهما المناهضة للتطبيع، وإعلان "محللتنا تخلو من المنتجات الصهيونية" في ٢٩/٢/٢٠١٦.

- يضاف إلى ذلك عدد كبير من المقالات والمقابلات مع وسائل الإعلام التي تتناول التطبيع ومقاومته، ومنها سلسلة مقالات نشرها د. إبراهيم علوش تحت عناوين مثل (الأردن بين مطرقة التطبيع وسندان الأحكام العرفية)، و(جماعة الكالوتي "جك" والحملة عليها) و(الأردن كمعبر تجاري وسياسي بين الكيان الصهيوني والدول الخليجية) وغيرها، وسلسلة شهادات في اعتصام جك من بعض المشاركين فيه، والتثقيف بمفهوم التطبيع ومقاومته.

- صفحة الجمعية على الفيسبوك بلغ عدد أعضائها حوالي ٨٠٠٠ منتسب حتى الآن، وهي تنشر أخبار الجمعية وبياناتها والمواد المناهضة للتطبيع كما أنها تتابع النشاطات التطبيعية، ومن ذلك مثلاً مادة عن تمرير التطبيع في المناهج الدراسية لبعض المدارس الخاصة في ١٣/٢/٢٠١٦.

- ننوه بالأخص بالأفلام الوثائقية القصيرة التي برع إعلاميو الجمعية الشباب بتصويرها في قضايا التطبيع ومقاومته، ونشير هنا بالأخص لعدد من تلك الأفلام التي غطت اعتصام جك، الكلمات الختامية فيه، وقمعه.

- تقوم اللجنة الإعلامية بتوزيع أعداد كبيرة من الإيميلات، خاصة للإعلاميين والكتاب، لتغطية نشاطات الجمعية ولجانها وبياناتها.

- محاضرات أقامتها الجمعية:

- محاضرة عن ناقل البحرين (الأحمر-الميت) ألقاها الاستاذ جورج حدادين في ١٥/٨/٢٠١٥.

- محاضرة بعنوان (تنظيم الطليعة العربية وقضية فلسطين) ألقاها الاستاذ فايز شخاترة في ١٢/٩/٢٠١٥.

- حلقة نقاشية بعنوان (أنطون سعادة وقضية فلسطين) مع د. عزمي منصور في ١٢/١٢/٢٠١٥.

- عرض أفلام:

ابتداءً من ٢٠١٣/١٠/٢٠ أسست اللجنة الإعلامية في الجمعية نادي "كابوس" للسينما في الجمعية الذي قام بعرض سلسلة من الأفلام السياسية الصديقة والمعادية بهدف بناء وعي نقدي سينمائي للشباب، وقد تم عرض عدد من الأفلام ومناقشتها خلال عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، أما الأفلام التي عرضت خلال الفترة الماضية فكانت:

- عرض الفيلم السوري "ما يطلبه المستمعون" في ٢٠١٥/١٢/٢، وهو من أفلام المقاومة.

- عرض فيلم "وادي عربة" ضمن نشاطات نادي كابوس للسينما بدعوة من جماعة الكالوتي (جك) وكان ذلك في ٢٠١٦/٢/٢٨.

- عرض فيلم "مملكة النمل" يوم الأربعاء ٢٠١٦/٣/٢٣، وهو من الأفلام المناصرة للمقاومة الفلسطينية.

وكان يتلو العرض نقاشٌ تشاركي من قبل الجمهور، كما كان يتم نشر ملخص عن النقاش على الفيسبوك.